بسم الله الرحمن الرحيم

نظام رحيل- نواز يطيع الأوامر الأمريكية مقابل المال القذر

الخبر:

ذكر مكتب العلاقات العامة التابع للجيش في 16 من آب/أغسطس 2016 (ISPR)، ذكر أنه بدأ القيام بعمليات عسكرية لتعزيز نشر قوات عسكرية في وادي (راجال) للسيطرة على الحركة عبر الحدود في منطقة خيبر، وقد استهدفت العملية الحركة على الجبال العالية وفي جميع فصول السنة في منطقة خيبر. وقال رئيس مكتب العلاقات العامة في الجيش، اللفتنانت جنرال (عاصم باجوا) إن القوات الباكستانية دمرت تسعة مخابئ "للإرهابيين" من خلال الضربات الجوية.

التعليق:

لقد كان نظام رحيل- نواز تحت الضغط المستمر من أسياده في واشنطن لإجبار حركة طالبان الأفغانية وشبكة حقاني على الجلوس على طاولة المفاوضات، وذلك على مدار العامين الماضيين. ومن أجل تحقيق ذلك، تبنى النظام في إسلام أباد سياسة العصا والجزرة، حيث شن النظام عملية عسكرية واسعة في شمال وزيرستان في حزيران/يونيو 2014. ومنذ ذلك الحين، كان سلوك المقاومة بين شد وجزر فيما يتعلق بالجلوس على طاولة المفاوضات، ومن أجل إجبارهم على قبول الحلول السياسية الأمريكية في أفغانستان، التي تضمن لأمريكا وجوداً دائماً في المنطقة. ومع ذلك، لم يتمكن نظام رحيل- نواز من إجبار المقاومة الأفغانية على الجلوس على طاولة المفاوضات كما تريد أمريكا، مما أدى إلى التسبب بإحباط أمريكا. لذلك ومن أجل مواصلة أمريكا الضغط على عملائها في إسلام أباد، غيّرت إدارة أوباما شروط بيع المقاتلات الأمريكية من طراز F-16 إلى باكستان، مما أدى إلى عدم اتمام الصفقة في أيار/مايو 2016. وفي 21 أيار/مايو 2016 اغتالت طائرة أمريكية بدون طيار زعيم حركة طالبان الأفغانية الملا منصور داخل الأراضي الباكستانية مما تسبب بمزيد من الإذلال للنظام. وفي العاشر من حزيران/يونيو 2016، زار وفد رفيع المستوى من الولايات المتحدة، منهم الجنرال (جون نيكلسون)، قائد قوات الدعم في أفغانستان، (وريتشارد أولسون)، الممثل الأمريكي الخاص لأفغانستان وباكستان، زار إسلام أباد والتقى بقائد الأركان الجنرال رحيل شريف. وأصر الجنرال رحيل على ضرورة تفهّم التحديات التي تواجهها باكستان على الحدود التي يسهل اختراقها، والروابط القبلية الموجودة منذ عقود بين أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ. ومن أجل إثبات التزام نظام راحيل- نواز بتعليمات أمريكا، رتّب النظام زيارة للسيناتور جون ماكين، ورئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ، إلى منطقة شمال وزيرستان. وعلى الرغم من أنّ (ماكين) أقر بأنّ النظام طهّر معقل شبكة حقاني، إلا أنّ وزارة الدفاع الأمريكية منعت صرف 300 مليون دولار من المساعدات العسكرية المقررة لباكستان في الثالث من آب/

أغسطس 2016 بعد رفض وزير الدفاع (آشتون كارتر) الإدلاء بشهادته أمام الكونغرس تؤكد اتخاذ باكستان الإجراءات الكافية ضد شبكة حقاني.

ومن أجل تلبية مطالب السيد الأمريكي، شنّ نظام رحيل- نواز بعض المبادرات الجديدة، بما في ذلك شن هجوم جديد في وادي (راجيل) في مقاطعة خيبر، إضافة إلى ما قام به النظام من تشديد الخناق على إدارة الحدود الباكستانية الأفغانية. والغرض من هذه الخطوات هو الضغط على المقاومة الأفغانية على جبهتين. الأولى على أرض المعركة، والثانية زيادة معاناة المسلمين في أفغانستان أضعافا عديدة، حيث أجبر الملايين منهم الآن على وجوب مغادرة باكستان قريباً، حيث أوجد النظام ظروفا صعبة في حياتهم اليومية ومنها صعوبة التنقل بين الحدود الباكستانية الأفغانية، مما تسبب بأضرار جسيمة لأعمالهم وعلاقاتهم مع أقاربهم الذين يعيشون على جانبي الحدود.

إنّ نظام رحيل- نواز يرعى مصالح سيده في الولايات المتحدة فقط، وهو يعلم أن سيده عدو للإسلام والمسلمين. ولن ينتهي البؤس والدمار الذي لحق بالمسلمين في باكستان وأفغانستان أبدا إلا إذا تم اقتلاع الوجود الأمريكي من هذه المنطقة. وهذا لن يحدث أبدا حتى تتم إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، لأن الخلافة ستطبّق الإسلام، وقد أوجب الإسلام طرد العدو من بلاد المسلمين. **﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُم وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾**.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان